

تأثير استخدام التدريس الفعال باستراتيجيات التعلم التعاوني في تعلم اهم المهارات الهجومية للطلاب بكرة اليد

أ.م.د. نهاد محمد علوان

مستخلص البحث باللغة العربية.

من خلال عمل الباحثة في تدريس مادة كرة اليد ومشاهدتها لأغلب دروس التربية الرياضية العملية في الكلية واستفسارها من بعض المدرسين والعاملين في حقل التربية الرياضية وسؤال ذوي الخبرة والاختصاص في مجال التدريس تبين ان الأسلوب الشائع في تدريس المهارات المتعددة بشكل عام وبكرة اليد بشكل خاص هو الأسلوب الأمرّي الذي يتطلب من المدرس ان يكون صانعاً للقرار فراضاً اياه على الطالب وليس تجنبياً منا على هذا الأسلوب والإقلال من مزاياه ولكن عصرنا الحالي هو عصر التطور والازدهار المعرفي والعمل التربوي لا بد ان يواكب هذا التطور لذلك ارتأت الباحثة استخدام اسلوب التدريس الفعال باستراتيجيات التعلم التعاوني في تعلم اهم المهارات الهجومية للطلاب بكرة اليد لتكون وسيلة فعالة يستخدمها المدرس في تعلم طلابهم المهارات باقل جهد ممكن، وهدف البحث الى:

1. اعداد وحدات تعليمية باستخدام التدريس الفعال باستراتيجيات التعلم التعاوني في تعلم اهم المهارات الهجومية للطلاب بكرة اليد.
2. التعرف على اهم المهارات الهجومية للطلاب بكرة اليد.
3. معرفة تأثير البرنامج التعليمي باستخدام التدريس الفعال باستراتيجيات التعلم التعاوني في تعلم اهم المهارات الهجومية للطلاب بكرة اليد.

استعملت الباحثة المنهج التجريبي لملائمة مشكلة البحث، وتحدد مجتمع البحث بطالبات المرحلة الثانية في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة للبنات في جامعة بغداد للعام الدراسي 2014-2015 والبالغ عددهم (57) طالبة ومقسمة على ثلاثة شعب (أ، ب، ج) وتم اختيار عينه بالطريقة العشوائية البسيطة والبالغ عددهم (40) طالباً وتم تقسيمهم الى مجموعتين واستخدمت الباحثة اهم الوسائل الاحصائية لمعالجة بياناته وهي: الوسط الحسابي والانحراف المعياري واختبار (t-test) للعينات المتناظرة والمستقلة وكانت اهم الاستنتاجات هي:

1. اظهرت النتائج تعلم وتطور المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في المهارات الاساسية الهجومية للطلاب بكرة اليد.

2. اظهرت النتائج فاعلية التدريس الفعال باستراتيجية التعلم التعاوني في تعلم وتطور افضل في المهارات الاساسية الهجومية للطلاب بكرة اليد.

الكلمات المفتاحية: التدريس الفعال، المهارات الهجومية

Abstract.

The Effect of the use of effective teaching strategies, cooperative learning to learn the most important offensive skills for student's handball

Through the work of researchers in teaching handball and Mhahdthma for most of Physical Education lessons process in college and inquiring of some teachers and workers in the physical education field and question experienced and competent in teaching it turned out to be common in teaching multiple skills in general method and reel hand is particularly Prince method which requires the teacher to be an architect of the resolution imposing him on the student and not affront us on this method and the reduction of its advantages, but the present era is the era of development and prosperity cognitive and educational work has to be that this development keep pace so felt researchers using the method of effective teaching strategies, cooperative learning to learn the most important skills offensive for students hand pulley to be an effective method used by the teacher in the learning skills of their students with minimal effort, and target your search:

1. Preparation of educational modules using effective teaching strategies, cooperative learning to learn the most important offensive skills for students hand reel.
2. Identify the most important offensive skills for students hand reel.
3. Recognize the effect of the educational program using effective teaching strategies, cooperative learning to learn the most important offensive skills for students hand reel.

Use the researchers experimental method to fit the research problem, and identifies the research community students the second stage in the Sports College of Physical Education and Science at the University of Babylon for the academic year 2014- 2015 totaling (57) male and divided by three people (a,b,c) The sample was selected randomly Statistics totaling 40 students were divided into two groups and the most important researchers used statistical methods to address data: the Allosd arithmetic mean and standard deviation and test (t-test) of the samples and the corresponding Independent The main conclusions are:

1. The results showed learning and the evolution of the control group and the group Altjeribh offensive in basic skills for students hand reel.
2. The results showed the effectiveness of effective teaching strategy of cooperative learning in the learning and development of the best offensive in basic skills for students hand reel.

Key words: effective teaching, offensive skills

1- المبحث الأول: التعريف بالمبحث.

1-1 المقدمة البحث وأهميته:

يعد التدريس اليوم أحد مجالات المعرفة التابعة لعلم التربية وهو ينتمي إلى مجالات المعرفة العملية والإبداعية ويبحث التدريس في مجالات أربعة هي المعلم والمتعلم ، والمادة الدراسية، وبيئة التعلم حيث يهدف إلى وضع صيغة مناسبة تربط بين إعداد المعلم ، ومحتوي المادة وخصائص الطالب والبيئة التي يعيش فيها، وبذلك ابتعد التدريس بمفهومه عن كونه مجرد نشاط بسيط يتكون من فعل ورد فعل بل أن التدريس هي مهمة معقدة تتطلب معرفة متنوعة وقدرات عالية و مهارات تدريسية مركبة، ولذا نجد أن الاتجاه اليوم في فهم عملية التدريس هو استخدام مدخل تحليل النظم وتأكيد دور التغذية الراجعة بالنسبة لنتائج عملية التدريس ، ويتطلب القيام بعملية التدريس ضرورة تمكن المعلم من مهارات التدريس الأساسية التي تؤهله لتوفير مناخ اجتماعي وانفعالي ونفسي، وبما ان العملية التدريسية هي دمج بين استراتيجيات التدريس والطرائق والأساليب التي يتبعها المعلم مع الطلاب وكذلك تضم التمارين المتبعة في الوحدة التعليمية لذا وجب الاهتمام بين الاستراتيجيات والتمارين البدنية والمهارية من اجل الاستفادة لزيادة التعلم.

ان تطوير قدرات الطلاب يعتمد اعتماداً كبيراً على مدى تفاعلهم مع الاستراتيجية التدريسية الفعالة ومنها استراتيجية التعلم التعاوني التي تعمل على مراعاة قدرات وقابليات وامكانيات المتعلمين وتسمح لهم بالمشاركة الفعالة في العملية التعليمية. واستراتيجيات التدريس الفعال تعمل على اىصال المادة الى المتعلم وجعله متفاعلاً مع المدرس ومع زملائه في استيعاب محتوى الدرس وفهمه وتطبيقه لأن غاية المدرس ليس تزويد عقل المتعلم بالمعلومات فقط بل مساعدته على تنمية التفكير العلمي، وتكوين عقلية مرنة تمكنه من فهم العالم المحيط به مستخدماً في ذلك طرائق وأساليب تعتمد على مشاركة المتعلم بصورة فعلية وايجابية في التعلم. ان ترابط المهارات الهجومية بكرة اليد والاحتكاك، وتفاعل المتبادل بين المتعلمين مع كل حركة لعب ينبغي على المتعلمين تعلمها وإتقانها بشكل عال في الوحدات التعليمية، وان تعلم الطلاب في هذه اللعبة لا يختلف عن أية لعبة أخرى من خلال إعداد الأساليب العلمية الحديثة لتطوير ما ينبغي تطويره وتحقيق أفضل النتائج. وتكمن أهمية البحث من خلال وضع برنامج تعليمي باستخدام التدريس الفعال باستراتيجيات التعلم التعاوني في تعلم اهم المهارات الهجومية للطلاب بكرة اليد، كونها تعد اضافة جديدة ورائدة واستحداث في مجال طرائق التدريس التربية الرياضية فهي نقلت المواضيع الحديثة والجديدة للعلوم النظرية في مجال التدريس

والاستفادة من إيجابياتها ومحاولة الاستفادة منها وتطبيقها في دروس التربية الرياضية بشكل عام وفي كرة اليد بشكل خاص.

2-1 مشكلة البحث:

من خلال عمل الباحثة في تدريس مادة كرة اليد ومشاهدتها لأغلب دروس التربية الرياضية العملية في الكلية واستفسارها من بعض المدرسين والعاملين في حقل التربية الرياضية وسؤال ذوي الخبرة والاختصاص في مجال التدريس تبين ان الأسلوب الشائع في تدريس المهارات المتعددة بشكل عام وبكرة اليد بشكل خاص هو الأسلوب الأمرّي الذي يتطلب من المدرس ان يكون صانعاً للقرار فراضاً اياه على الطالب وليس تجنياً منا على هذا الأسلوب والإقلال من مزاياه ولكن عصرنا الحالي هو عصر التطور والازدهار المعرفي والعمل التربوي لابد ان يواكب هذا التطور لذلك ارتأت الباحثة استخدام اسلوب التدريس الفعال باستراتيجيات التعلم التعاوني في تعلم اهم المهارات الهجومية للطلاب بكرة اليد لتكون وسيلة فعالة يستخدمها المدرس في تعلم طلابهم المهارات باقل جهد ممكن.

3-1 اهداف البحث:

1. اعداد وحدات تعليمية باستخدام التدريس الفعال باستراتيجيات التعلم التعاوني في تعلم اهم المهارات الهجومية للطلاب بكرة اليد.
2. التعرف على اهم المهارات الهجومية للطلاب بكرة اليد.
3. معرفة تأثير البرنامج التعليمي باستخدام التدريس الفعال باستراتيجيات التعلم التعاوني في تعلم اهم المهارات الهجومية للطلاب بكرة اليد.

4-1 فرض البحث:

- هنالك تأثير ايجابي للمنهج التعليمي باستخدام التدريس الفعال باستراتيجيات التعلم التعاوني في تعلم اهم المهارات الهجومية للطلاب بكرة اليد.

5-1 مجالات البحث:

1-5-1 المجال البشري: طالبات المرحلة الثانية في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة للبنات في جامعة بغداد للعام الدراسي 2014-2015م.

1-5-2 المجال الزمني: المدة من 2014/10/10 ولغاية 2015/5/20.

1-5-3 المجال المكاني: الملعب الخارجي لكرة اليد في جامعة بغداد -كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة للبنات.

6-1 تحديد المصطلحات:

1-6-1 **التدريس الفعال:** هو ذلك النمط من التدريس الذي يفعل من دور الطالب في التعلم فلا يكون الطالب فية متلق للمعلومات فقط بل مشاركاً (6: 56).

2- المبحث الثاني: منهج البحث وإجراءاته الميدانية.

1-2 منهج البحث:

استعملت الباحثة المنهج التجريبي لملائمة مشكلة البحث.

2-2 مجتمع البحث وعينة:

تحدد مجتمع البحث بطالبات المرحلة الثانية في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة للبنات في جامعة بغداد للعام الدراسي 2014-2015 والبالغ عددهم (57) طالبة ومقسمة على ثلاثة شعب (أ، ب، ج) وتم اختيار عينه بالطريقة العشوائية البسيطة والبالغ عددهم (40) طالبة وتم تقسيمهم الى مجموعتين الاولى ضابطة بعدد (20) طالبة والمتمثلة (بشعبة ب) اما المجموعة الثانية التجريبية وبعدد (20) طالبة والمتمثلة (بشعبة ج).

3-2 الوسائل والأجهزة والأدوات المستخدمة في البحث:

1-3-2 وسائل جمع البيانات:

- المصادر والمراجع.
- الاختبارات والقياسات الموضوعية.
- استمارة الاستبيان.

2-3-2 الأدوات والأجهزة المستعملة:

- جهاز الرستامير (لقياس الوزن والطول).
- ملعب كرة اليد قانوني.
- ساعة توقيت عدد(2).
- كرات يد عدد(10) كرة.
- مربعات دقة تصوير (50 x 50) سم عدد 2.
- شريط لاصق.
- شريط قياس معدني.

2-4 إجراءات البحث الميدانية:

2-4-1 تحديد اهم المهارات الاساسية للطلاب بكرة اليد:

اعتمدت الباحثة في تحديد اهم المهارات الاساسية للطلاب بكرة اليد على وفق مفردات منهج كرة اليد للمرحلة الثانية في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة للبنات للمهارات وهي:

1. مهارة الطبطبة.

- اداء الطبطبة المستمرة.

2. مهارة المناولة.

- اداء المناولة السوطية من مستوى الرأس.
- اداء المناولة السوطية فوق مستوى الرأس.

3. مهارة التصويب:

- التصويب من مستوى الرأس على مربعات دقة التصويب.
- التصويب من القفز عالياً على مربعات دقة التصويب.

2-4-2 تحديد اهم اختبارات المهارات الاساسية للطلاب بكرة اليد:

لغرض تحديد اهم المهارات الاساسية للطلاب بكرة اليد قامت الباحثة بترشيح مجموعة من المهارات حيث تم وضعها باستمارة استبيان وعرضت على الخبراء والمختصين (ملحق 1) والبالغ عددهم (5) خبراء وبعد جمع الاستمارات وتفرغ البيانات تم استبعاد الاختبارات والتي حصلت على اهمية نسبية اقل من (30) ونسبة مئوية (60%) والجدول (1) يوضح ذلك.

الجدول (1)

يبين الاهمية النسبية والنسبة المئوية لاختبارات المهارات الاساسية بكرة اليد

الاختبار المستبعد	النسبة المئوية	الاهمية النسبية	الاشكال	ت	المهارات
X	32%	16	الطبطبة المستقيمة لمسافة 10م	1	الطبطبة
✓	90%	45	الطبطبة المستمرة في اتجاه متعرج لمسافة 30م	2	
X	30%	15	اداء المناولة السوطية من مستوى الراس باتجاه الهدف من مربع يبعد 30م عن الهدف	1	المناولة
✓	88%	44	اداء المناولة السوطية من مستوى الراس على شكل بيضوي مرسوم على الحائط لمدة 30 ثا ومسافة 3م	2	

المهارات	ت	الاشكال	الاهمية النسبية	النسبة المئوية	الاختبار المستبعد
	3	اداء المناولة السوطية من فوق مستوى الراس على شكل بيضوي مرسوم على الحائط لمدة 30 ثا ومسافة 3م	43	% 86	✓
	4	اداء المناولة السوطية من فوق مستوى الراس على شكل مستطيل مرسوم على الحائط لمدة 20 ثا ومسافة 4م	16	% 32	X
التصويب	1	التصويب من مستوى الرأس على مربعات دقة التصويب	43	% 86	✓
	2	التصويب من الارتكاز من مستوى الراس على مستطيلات	17	% 34	X
	3	التصويب من القفز عالياً على مربعات دقة التصويب	45	% 90	✓
	4	التصويب من القفز عالياً على مرمى مقسم بالدرجات	16	%32	X

5-2 التجربة الاستطلاعية:

تم القيام بالتجارب الاستطلاعية على عينة مكونة من (8) طالبات من غير عينة البحث وأجريت التجربة في تمام الساعة (10) صباحاً بتاريخ (22 / 10 / 2014) في الملعب الخارجي لكرة اليد في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة للبنات في جامعة بغداد لاختبار المهارات الاساسية المدروسة وبعد مرور (7) ايام اي بتاريخ (29/10/2014) تم اعادة التجربة الاستطلاعية على نفس الافراد وفي ظروف مماثلة للتجربة الاولى وكان الهدف منها:

1. معرفة الصعوبات التي تواجه الباحث لغرض تلافيها مستقبلا.
2. التعرف على الوقت الذي يستغرقه كل اختبار فضلا عن وقت الاختبارات الكلية.
3. مستوى صعوبة الاختبارات بالنسبة لعينة البحث.
4. استخراج المعاملات العلمية للاختبارات والمتمثلة بـ(معامل الثبات ومعامل الموضوعية).

2-5-1 الأسس العلمية لاختبارات المهارات الاساسية:

2-5-1-1 الصدق:

هو "الدقة التي يقيس فيها الاختبار الغرض الذي وضع هذا الاختبار من اجله" (12: 149)، ولغرض استخراج صدق الاختبارات المرشحة لقياس المهارات الاساسية قامت الباحثة بعرض محتويات الاختبارات على مجموعة من الخبراء وبذلك حصلت الباحثة على صدق المحتوى.

2-1-5-2 الثبات:

وهو الذي يعطي نتائج متقاربة او النتائج نفسها اذا طبق اكثر من مرة في ظروف متماثلة" (11: 145). وقد استخدم لحساب معامل الثبات ب(طريقة الاختبار واعادة الاختبار) وبفاصل زمني بين الاختبار الاول والثاني (7) ايام وقد قام الباحثان من استخراج معامل الثبات عن طريق معامل الارتباط البسيط بين نتائج الاختبار الاول والاختبار الثاني واستخراج معنوية الارتباط عن طريق الوسيلة الاحصائية (ت ر) لمعنوية الارتباط وقد توصلت الباحثة الى ان الاختبارات تتمتع بمعنوية عالية وذلك لان جميع قيم (ت ر) المحسوبة اكبر من القيمة الجدولية والبالغ مقدارها (1,94) عند مستوى دلالة (0.05) وبدرجة حرية (6) مما يدل ان الاختبارات تتمتع بدرجة عالية من الثبات كما موضح بالجدول (2).

2-1-5-3 الموضوعية:

بأنها "عدم اختلاف المقدرين في الحكم على شيء ما أو على موضوع معين" (10: 64). ولغرض التعرف على موضوعية الاختبارات استخدمت الباحثة معامل الارتباط البسيط بين (درجات الحكم الاول والحكم الثاني) (*) وقد اظهرت البيانات بان جميع الاختبارات ذات موضوعية عالية وانها ذات دلالة معنوية لان قيم (ت ر) المحسوبة اكبر من قيمة (ت ر) الجدولية والبالغة (1,94) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (6). كما مبين بالجدول (2).

الجدول (2)

يبين معامل الثبات ومعامل الموضوعية للمهارات الاساسية

الاختبارات	معامل الثبات	ت ر المحسوبة	معامل الموضوعية	ت ر المحسوبة	الدلالة الموضوعية
الطبطبة المستمرة في اتجاه متعرج لمسافة 30م	0.82	3.51	0.91	5.38	معنوي
اداء المناولة السوطية من مستوى الراس على شكل بيضوي مرسوم على الحائط لمدة 30 ثا ومسافة 3م	0.89	4.48	0.87	4.32	معنوي
اداء المناولة السوطية من فوق مستوى الراس على شكل بيضوي مرسوم على الحائط لمدة 30 ثا ومسافة 3م	0.84	3.79	0.91	5.38	معنوي
التصويب من مستوى الرأس على مربعات دقة التصويب	0.87	4.32	0.93	6.20	معنوي
التصويب من القفز عالياً على مربعات دقة التصويب	0.85	3.95	0.91	5.38	معنوي

* د.وداد كاظم، بايوميكانيك -كرة يد، جامعة بغداد -كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة للبنات

أ.م. د ندى عبد السلام، فلسجة تدريب - كرة يد، جامعة بغداد - كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة للبنات

6-2 الاختبارات القبلية:

قامت الباحثة بإجراء الاختبارات القبلية في الساعة العاشرة صباحاً بتاريخ (2014/11/2) في الملعب الخارجي لكرة اليد في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة للبنات في جامعة بغداد لاختبارات المهارات الأساسية المدروسة على أفراد عينة البحث البالغ عددها (40) طالبة مقسمين إلى مجموعتين متكافئتين المجموعة الأولى ضابطة والثانية تجريبية.

7-2 إجراءات تجانس وتكافؤ العينة:

1-7-2 تجانس العينة:

لغرض تحقيق غرض التجانس لإفراد عينة البحث قامت الباحثة بإجراءات عدة لضبط المتغيرات لغرض منع المؤثرات التي قد تؤثر على نتائج التجربة من حيث الفروق الفردية لإفراد عينة البحث، لذا استعملت الباحثة الوسائل الإحصائية المتمثلة بالوسط الحسابي والانحراف المعياري والمنوال ومعامل الالتواء للمتغيرات الطول والوزن والعمر الزمني لمعرفة واقع التجانس من عدمه كما هو مبين في الجدول (3)

الجدول (3)

يبين تجانس أفراد عينة البحث

المتغيرات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المنوال	معامل الالتواء
الطول	173	3.42	170	0.87
الوزن	67.21	4.26	64	0.75
العمر الزمني	20.6	1.07	20	0.56

يبين الجدول (3) أن قيم معامل الالتواء للمتغيرات (الطول والوزن والعمر الزمني) جاءت أقل من $(1 \pm)$ وهذا ما يدل على تجانس أفراد عينة البحث في كل المتغيرات.

2-7-2 تكافؤ مجموعتي البحث:

من الأمور الهامة التي ينبغي على الباحثة إتباعها هي إرجاع الفروق إلى العامل التجريبي وعلى هذا الأساس لابد أن تكون مجموعتا البحث (الضابطة والتجريبية) متكافئتين في متغيرات البحث قيد الدراسة وقبل بدء الباحثين بمنهجها التجا إلى تحقيق مبدأ التكافؤ بين هاتين المجموعتين، وقد استعملنا الوسائل الإحصائية (الوسط الحسابي والانحراف المعياري واختبار (t) للعينات المستقلة (بين المجموعتين الضابطة والتجريبية) وكما هو مبين في الجدول (4)

الجدول (4)

يبين تكافؤ مجموعتي البحث

نوع الدلالة	قيمة t المحتسبة	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		الاختبارات
		ع±	س	ع±	س	
غير معنوي	0.71	1.21	12.70	0.99	12.45	الطبطبة المستمرة في اتجاه متعرج لمسافة 30م
غير معنوي	0.52	1.19	18.80	1.21	19	اداء المناولة السوطية من مستوى الراس على شكل بيضوي مرسوم على الحائط لمدة 30 ثا ومسافة 3م
غير معنوي	1.65	0.71	18.25	0.81	18.65	اداء المناولة السوطية من فوق مستوى الراس على شكل بيضوي مرسوم على الحائط لمدة 30 ثا ومسافة 3م
غير معنوي	1.34	0.57	2.30	0.60	2.55	التصويب من مستوى الرأس على مربعات دقة التصويب
غير معنوي	0.27	1.71	2.10	0.36	2.15	التصويب من القفز عالياً على مربعات دقة التصويب

يبين جدول (4) ان قيم (t) المحسوبة لاختبارات قيد البحث اصغر من قيمتها الجدولية وبالغاية (1.68) عند مستوى دلالة (0.05) وتحت درجة حرية (38) مما يدل على تحقيق مبدأ التكافؤ في الاختبارات قيد البحث.

2-8 المنهج التعليمي:

قامت الباحثة بأعداد الوحدات التعليمية والتي طبقت بتاريخ (2014/11/5) ولغاية (2015/1/4) التي تتضمن المتغيرات المستقلة الجديدة من التدريس الفعال باستراتيجيات التعلم التعاوني وادخالها ضمن منهاج التعليمي المتبع سياقة في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة للبنات في جامعة بغداد، وقد تم اتباع تطبيق الوحدات لكل مهارة تطابقاً مع تسلسل تعلم المهارات التي يتبعها مدرس المادة في الكلية المذكورة وقد نفذ الوحدات من قبل المدرسين المختصين بمادة كرة اليد، وتم تطبيق الوحدات التعليمية التي تتضمن الخطة التعليمية وتشمل الاقسام الثلاث القسم الاعدادي والرئيس (الجزء التعليمي، النشاط التطبيقي) والقسم الختامي حيث تم تطبيق الوحدات التعليمية والتي عددها (16) وحدة تعليمية وبواقع (2) وحدة بالأسبوع الواحد بحيث زمن كل وحدة تعليمية (90) دقيقة اي (180) دقيقة بالأسبوع الواحد، حيث تعمل المجموعة التجريبية في استخدام التدريس الفعال باستراتيجية التعلم التعاوني الذي يسمح للمدرس استخدام الطريقة المناسبة بالأسلوب المناسب والتقنية التعليمية واستخدام التغذية الراجعة من قبل رئيس المجموعة

والمعلم المشرف على التطبيق في ظل استراتيجيات التعلم التعاوني الذي يعمل على شكل مجاميع صغيرة التي تعمل على التنافس فيما بينهم والمهارة المراد تعليمها في النشاط التطبيقي على شكل تمارين تؤديها الطالبات، اما المجموعة الضابطة تستخدم المنهج الاعتيادي للمدرس.

2-9 الاختبارات البعدية:

بعد الانتهاء من تنفيذ المنهج التعليمي على المجموعة التجريبية، تم إجراء الاختبارات البعدية وللمجموعتين (الضابطة والتجريبية) (بتاريخ 2015/1/5)، وقد نفذت الاختبارات في ظروف مقارنة للاختبارات القبلية وإجراءاتها وبإشراف مباشر من قبل الباحثة.

2-10 الوسائل الإحصائية:

1. الوسط الحسابي.
2. الانحراف المعياري.
3. الارتباط البسيط.
4. χ^2 .
5. اختبار (t) للعينات المستقلة.
6. اختبار (t) للعينات المتناظرة.
7. معامل الالتواء.
8. المنوال.
9. ت ر لمعنوية الفروق.
10. الاهمية النسبية.

3- المبحث الثالث: عرض وتحليل ومناقشة النتائج.

1-3 عرض وتحليل نتائج اختبارات المهارات الاساسية للطالبات بكرة اليد للمجموعة الضابطة:

الجدول (5)

يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمتي (t) المحتسبة والجدولية بين الاختبارين لاختبارات للمجموعة الضابطة.

الدلالة الاحصائية	قيمة t المحتسبة	الاختبار البعدي		الاختبار القبلي		المعالم الإحصائية الاختبارات
		ع±	س	ع±	س	
معنوي	2.81	1.56	11.60	0.99	12.45	الطبطة المستمرة في اتجاه متعرج لمسافة 30م
معنوي	2.56	1.75	20.15	1.21	19	اداء المناولة السوطية من مستوى الراس على شكل بيضوي مرسوم على الحائط لمدة 30 ثا ومسافة 3م
معنوي	2.44	1.35	19.40	0.81	18.65	اداء المناولة السوطية من فوق مستوى الراس على شكل بيضوي مرسوم على الحائط لمدة 30 ثا ومسافة 3م
معنوي	2.70	0.68	3.05	0.60	2.55	التصويب من مستوى الرأس على مربعات دقة التصويب
معنوي	4.15	1.08	3.15	0.36	2.15	التصويب من القفز عالياً على مربعات دقة التصويب
القيمة الجدولية عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية 19 بلغت (1.72)						

يبين الجدول (5) أن الوسط الحسابي في الاختبار القبلي لاختبار (الطبطة المستمرة في اتجاه متعرج لمسافة 30م) بلغ (12.45) بانحراف معياري مقداره (0.99) وفي الاختبار البعدي بلغ (11.60) بانحراف معياري مقداره (1.56) ومن خلال النتائج هنالك فروق ولمعرفة الفروق استخدمت الباحثة اختبار (t) للعينات المتناظرة وقد بلغت القيمة المحتسبة (2.81) وهي اعلى من القيمة الجدولية والبالغة (1.72) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (19) ولصالح الاختبار البعدي. اما اختبار (اداء المناولة السوطية من مستوى الراس) بلغ الوسط الحسابي (19) بانحراف معياري مقداره (1.21) وفي الاختبار البعدي بلغ (20.15) بانحراف معياري مقداره (1.75) ومن خلال النتائج هنالك فروق ولمعرفة الفروق استخدمت الباحثة اختبار (t) للعينات المتناظرة وقد بلغت القيمة المحتسبة (2.56) وهي اعلى من القيمة الجدولية والبالغة (1.72) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (19) ولصالح الاختبار البعدي. اما اختبار (اداء

المناولة السوطية من فوق مستوى الراس) بلغ الوسط الحسابي (18.65) بانحراف معياري مقداره (0.81) وفي الاختبار البعدي بلغ (19.40) بانحراف معياري مقداره (1.35) ومن خلال النتائج هنالك فروق ولمعرفة الفروق استخدمت الباحثة اختبار (t) للعينات المتناظرة وقد بلغت القيمة المحسوبة (2.44) وهي اعلى من القيمة الجدولية والبالغة (1.72) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية(19) ولصالح الاختبار البعدي. اما اختبار(التصويب من مستوى الرأس على مربعات دقة التصويب) بلغ الوسط الحسابي (2.55) بانحراف معياري مقداره (0.60) وفي الاختبار البعدي بلغ (3.05) بانحراف معياري مقداره (0.68) ومن خلال النتائج هنالك فروق ولمعرفة الفروق استخدمت الباحثة اختبار (t) للعينات المتناظرة وقد بلغت القيمة المحسوبة (2.70) وهي اعلى من القيمة الجدولية والبالغة (1.72) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية(19) ولصالح الاختبار البعدي. اما اختبار (التصويب من القفز عالياً على مربعات دقة التصويب) بلغ الوسط الحسابي (2.15) بانحراف معياري مقداره (0.36) وفي الاختبار البعدي بلغ (3.15) بانحراف معياري مقداره (1.08) ومن خلال النتائج هنالك فروق ولمعرفة الفروق استخدمت الباحثة اختبار (t) للعينات المتناظرة وقد بلغت القيمة المحسوبة (4.15) وهي اعلى من القيمة الجدولية والبالغة (1.72) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (19) ولصالح الاختبار البعدي.

2-3 عرض وتحليل نتائج اختبارات المهارات الاساسية للطلاب بكرة اليد للمجموعة التجريبية:

الجدول (6)

يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمتي (t) المحسوبة والجدولية بين الاختبارين لاختبارات للمجموعة التجريبية.

الدلالة الاحصائية	قيمة t المحسوبة	الاختبار البعدي		الاختبار القبلي		المعالم الإحصائية الاختبارات
		ع±	س	ع±	س	
معنوي	6.96	1.19	9.80	1.21	12.70	الطبطة المستمرة في اتجاه متعرج لمسافة 30م
معنوي	8.54	1.31	22.60	1.19	18.80	اداء المناولة السوطية من مستوى الراس على شكل بيضوي مرسوم على الحائط لمدة 30 ثا ومسافة 3م
معنوي	11.87	0.78	21.75	0.71	18.25	اداء المناولة السوطية من فوق مستوى الراس على شكل بيضوي مرسوم على الحائط لمدة 30 ثا ومسافة 3م
معنوي	9	0.64	4.10	0.57	2.30	التصويب من مستوى الرأس على مربعات دقة التصويب
معنوي	9.94	0.82	4.60	1.71	2.10	التصويب من القفز عالياً على مربعات دقة التصويب
القيمة الجدولية عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية 19 بلغت (1.72)						

يبين الجدول (6) أن الوسط الحسابي في الاختبار القبلي لاختبار (الطبطة المستمرة في اتجاه متعرج لمسافة 30م) بلغ (12.70) بانحراف معياري مقداره (1.21) وفي الاختبار البعدي بلغ (9.80) بانحراف معياري مقداره (1.19) ومن خلال النتائج هنالك فروق ولمعرفة الفروق استخدمت الباحثة اختبار (t) للعينات المتناظرة وقد بلغت القيمة المحتسبة (6.96) وهي اعلى من القيمة الجدولية والبالغة (1.72) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (19) ولصالح الاختبار البعدي. اما اختبار (اداء المناولة السوطية من مستوى الراس) بلغ الوسط الحسابي (18.80) بانحراف معياري مقداره (1.19) وفي الاختبار البعدي بلغ (22.60) بانحراف معياري مقداره (1.31) ومن خلال النتائج هنالك فروق ولمعرفة الفروق استخدمت الباحثة اختبار (t) للعينات المتناظرة وقد بلغت القيمة المحتسبة (8.54) وهي اعلى من القيمة الجدولية والبالغة (1.72) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (19) ولصالح الاختبار البعدي. اما اختبار (اداء المناولة السوطية من فوق مستوى الراس) بلغ الوسط الحسابي (18.25) بانحراف معياري مقداره (0.71) وفي الاختبار البعدي بلغ (21.75) بانحراف معياري مقداره (0.78) ومن خلال النتائج هنالك فروق ولمعرفة الفروق استخدمت الباحثة اختبار (t) للعينات المتناظرة وقد بلغت القيمة المحتسبة (11.87) وهي اعلى من القيمة الجدولية والبالغة (1.72) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (19) ولصالح الاختبار البعدي. اما اختبار (التصويب من مستوى الرأس على مربعات دقة التصويب) بلغ الوسط الحسابي (2.30) بانحراف معياري مقداره (0.57) وفي الاختبار البعدي بلغ (4.10) بانحراف معياري مقداره (0.64) ومن خلال النتائج هنالك فروق ولمعرفة الفروق استخدمت الباحثة اختبار (t) للعينات المتناظرة وقد بلغت القيمة المحتسبة (9) وهي اعلى من القيمة الجدولية والبالغة (1.72) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (19) ولصالح الاختبار البعدي. اما اختبار (التصويب من القفز عالياً على مربعات دقة التصويب) بلغ الوسط الحسابي (2.10) بانحراف معياري مقداره (1.71) وفي الاختبار البعدي بلغ (4.60) بانحراف معياري مقداره (0.82) ومن خلال النتائج هنالك فروق ولمعرفة الفروق استخدمت الباحثة اختبار (t) للعينات المتناظرة وقد بلغت القيمة المحتسبة (9.94) وهي اعلى من القيمة الجدولية والبالغة (1.72) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (19) ولصالح الاختبار البعدي.

3-3 عرض وتحليل نتائج اختبارات المهارات الاساسية للطلاب بكرة اليد للمجموعتين الضابطة والتجريبية:

الجدول (7)

يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمتي (t) المحتسبة والجدولية بين الاختبارين لاختبارات للمجموعتين التجريبية والضابطة.

الدالة الاحصائية	قيمة t المحتسبة	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		المعالم الإحصائية الاختبارات
		ع±	س	ع±	س	
معنوي	4.07	1.19	9.80	0.99	12.45	الطبطة المستمرة في اتجاه متعرج لمسافة 30م
معنوي	4.99	1.31	22.60	1.75	20.15	اداء المناولة السوطية من مستوى الراس على شكل بيضوي مرسوم على الحائط لمدة 30 ثا ومسافة 3م
معنوي	6.71	0.78	21.75	1.35	19.40	اداء المناولة السوطية من فوق مستوى الراس على شكل بيضوي مرسوم على الحائط لمدة 30 ثا ومسافة 3م
معنوي	5	0.64	4.10	0.68	3.05	التصويب من مستوى الرأس على مربعات دقة التصويب
معنوي	4.75	0.82	4.60	1.08	3.15	التصويب من القفز عالياً على مربعات دقة التصويب
القيمة الجدولية عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية 38 بلغت (1.68)						

يبين الجدول (7) أن الوسط الحسابي للمجموعة الضابطة لاختبار (الطبطة المستمرة في اتجاه متعرج لمسافة 30م) بلغ (12.45) بانحراف معياري مقداره (0.99) وفي المجموعة التجريبية بلغ (9.80) بانحراف معياري مقداره (1.19) ومن خلال النتائج هنالك فروق ولمعرفة الفروق استخدمت الباحثة اختبار (t) للعينات المستقلة وقد بلغت القيمة المحتسبة (4.07) وهي اعلى من القيمة الجدولية والبالغة (1.72) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (19) ولصالح المجموعة التجريبية. اما اختبار (اداء المناولة السوطية من مستوى الراس) بلغ الوسط الحسابي للمجموعة الضابطة (20.15) بانحراف معياري مقداره (1.75) وفي المجموعة التجريبية بلغ (22.60) بانحراف معياري مقداره (1.31) ومن خلال النتائج هنالك فروق ولمعرفة الفروق استخدمت الباحثة اختبار (t) للعينات المستقلة وقد بلغت القيمة المحتسبة (4.99) وهي اعلى من القيمة الجدولية والبالغة (1.72) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (19) ولصالح المجموعة التجريبية. اما اختبار (اداء المناولة السوطية من فوق مستوى الراس) بلغ الوسط الحسابي للمجموعة

الضابطة (19.40) بانحراف معياري مقداره (1.35) وفي المجموعة التجريبية بلغ (21.75) بانحراف معياري مقداره (0.78) ومن خلال النتائج هنالك فروق ولمعرفة الفروق استخدمت الباحثة اختبار (t) للعينات المستقلة وقد بلغت القيمة المحتسبة (6.71) وهي اعلى من القيمة الجدولية والبالغة (1.72) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (19) ولصالح المجموعة التجريبية. اما اختبار (التصويب من مستوى الرأس على مربعات دقة التصويب) بلغ الوسط الحسابي للمجموعة الضابطة (3.05) بانحراف معياري مقداره (0.68) وفي المجموعة التجريبية بلغ (4.10) بانحراف معياري مقداره (0.64) ومن خلال النتائج هنالك فروق ولمعرفة الفروق استخدمت الباحثة اختبار (t) للعينات المستقلة وقد بلغت القيمة المحتسبة (5) وهي اعلى من القيمة الجدولية والبالغة (1.72) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (19) ولصالح المجموعة التجريبية. اما اختبار (التصويب من القفز عالياً على مربعات دقة التصويب) بلغ الوسط الحسابي للمجموعة الضابطة (3.15) بانحراف معياري مقداره (1.08) وفي المجموعة التجريبية بلغ (4.60) بانحراف معياري مقداره (0.82) ومن خلال النتائج هنالك فروق ولمعرفة الفروق استخدمت الباحثة اختبار (t) للعينات المستقلة وقد بلغت القيمة المحتسبة (9.94) وهي اعلى من القيمة الجدولية والبالغة (4.75) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (19) ولصالح المجموعة التجريبية.

4-3 مناقشة النتائج:

من خلال ما تقدم من عرض وتحليل للجداول السابقة يتضح ان هناك تطور في المهارات الأساسية للمجموعة الضابطة وتعزو الباحثة سبب هذا التطور الحاصل الى تأثير المنهج الاعتيادي الذي وضعه المدرب بالإضافة الى استمرار وانتظام اللاعبين في الوحدات التدريبية وكذلك تكرار المهارات الأساسية كان لها الدور الواضح في هذا التطور وأكدّه أيضاً (حنفي محمود) " يلعب الاستمرار دوراً هاماً في وصول اللاعب إلى المستوى العالي من حيث الأداء الفني للمهارة من حيث الدقة والتكامل وتثبيت وآلية الأداء الفني العالي (2: 54). وهناك أفضلية للمجموعة التجريبية في تطور المهارات الأساسية وتعزو الباحثة سبب هذا التطور الحاصل الى تأثير التدريس الفعال باستراتيجيات التعلم التعاوني الذي تم ادخاله في المنهج التعليمي المتبع في الكلية على شكل وحدات تعليمية خاصة بالمهارات قد اثمر بنتائج مرموقة وذلك من خلال التفاعل المتبادل بين المعلم والمتعلم وما خلفه المعلم من جو تعليمي مناسب وفعال من خلال استخدام الجيد للاستراتيجيات الفعالة ومناسبة مع قدرات المتعلمين الذين يبذلون اقصى جهد من اجل التعلم الجيد والفعال حيث اشار (محمد عدس) الى ان "ان بنية التدريس الفعال من اعداد المعلم والطلاب وتقديم المادة التعليمية والتطبيق الموجه ثم المستقل، حيث ان التعليم يقود الى التحصيل اوفر من جانب الطالب وعندما يقوم المعلم في عرض وشرح الواضح ونماذج بصرية للمهارات و المفاهيم موضوع المدرس مع التقويم في عناصر الموضوع خطوة خطوة وبمعدل مناسب" (9: 19). وكذلك التعاون في اداء التمارين بين الزملاء ساعد على تطويرها حيث ان عملية التخطيط للتمارين ضمن مفردات المنهج وتنظيمها والتي احتوت هذه التمارين المركبة (البدني المهاري) للحركات والمهارة المراد تعلمها وانها كانت منسجمة مع مستوى المتعلمين وان التعاون المتبادل بين الطلاب انفسهم داخل المجموعة والتنافس بين المجموعات حيث ان التدريس الفعال يشير الى فعالية الطالب بشكل خاص وفيما بين الطلاب بشكل عام "ان التدريس

الفعال يؤدي فعلا الى احداث التغيير المطلوب اي تحقيق الاهداف المرسومة لمادة سواء معرفية او مهارية" (8: 6). وان التفاعل بين المعلم والطالب وخلق جو من الاتارة التعليمية المناسبة وان المشاركة الفعالة للطالب ساعد لتقدم المجموعات التعاونية حيث اشار (شاهر ذريح) "حتى يتحقق التعليم الفعال لا بد من توفير بيئة مناسبة والبيئة التي ينهك الطلاب فيها شخصا في عملية البناء او اختبار او تطبيق قدرتهم العقلية، ويعني مشاركة الطالب الفعالة في العملية التعليمية" (3: 320-321). وكذلك هذا ما اكده (صلاح الخرافي) "تبنى استراتيجية التعلم التعاوني على التآزر من الاعضاء ذلك التآزر الذي توجهه الاهداف المخططة جيدا والتي تشترك الافراد والمجموعات في العمل لأداء المهمات الموكلة اليهم من حيث التآزر او الاعتناء المتبادل التي لا تتوافر بين الطلبة في مجموعات التعلم التقليدي" (4: 10). وكذلك دور المتعلم الاساسي من خلال اظهار روح التعاون والتعامل والتفاعل خلال الدرس وهذا نتج عن اتقان المهارة حيث ان تأثير المدرس باتباعه الخطوات السليمة في تعلمها حيث تعد "ان الظواهر الطبيعية لعملية التعلم اثر لا بد ان يكون هناك تطور في التعلم مادام المدرس يتبع الخطوات السليمة للتعلم والتعليم والتمرين على الاداء الصحيح والتركيز على المحاولات التكرارية بشكل متواصل لحين ترسيخ الاداء" (1: 94). وان تعلم هذه المهارة من خلال التعاون بين افراد المجموعة زاد من قدرة تعلمها وتطورها بشكل ايجابي حيث ان روح التعاون والتماسك ومعاونة الزميل والتصحيح المباشر ادى الى تقدمها حيث "ان استراتيجية التعلم التعاوني تزيد من المشاركة لدى المتعلمين وتقلل من التعب عندهم اضافة الى انهم يحققون فائدة اكبر عندما يساعد بعضهم البعض الاخر بدلا من ان يتعلمون منعزلين عن بعضهم ضد بعضهم" (5: 13). وبالإضافة الى ان التعلم باستراتيجية التعلم التعاوني يكون فيها الطالب الدور الرئيسي في عملية التعلم وعدم الاعتماد على المدرس وانما يكون المدرس في هذه الحالة اعطائه التوجيه والتغذية الراجعة ودورة محدود هنا وان الطلاب يتعلمون افضل ما يهتمون به في انفسهم ويربطهم في حياته اليومية" (7: 98).

4- المبحث الرابع: الاستنتاجات والتوصيات.

1-4 الاستنتاجات:

1. اظهرت النتائج تعلم وتطور المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في المهارات الاساسية الهجومية للطالبات بكرة اليد.
2. اظهرت النتائج فاعلية التدريس الفعال باستراتيجية التعلم التعاوني في تعلم وتطور افضل (للمجموعة التجريبية) في المهارات الاساسية الهجومية للطالبات بكرة اليد.

2-4 التوصيات:

1. اعتماد التدريس الفعال باستراتيجيات متنوعة لتعلم المهارات الاساسية بكرة اليد بكونها ناجحة وفاعلة.
2. العمل على الاستفادة من نتائج الدراسة الحالية لتحسين مستوى الاداء المهاري في كرة اليد.

3. اجراء دورات تعليمية تدريبية تطويرية وورش عمل للتدريسين حول استراتيجيات التدريس الفعال واهميته على المستوى الاكاديمي في اقسام وكليات التربية الرياضية.

المصادر والمراجع.

1. حسن حسين: تصميم التدريس رؤية منظومة، القاهرة، 2001.
2. حنفي محمود. مدرب كرة القدم. ط1. القاهرة: دار الفكر العربي، 1994.
3. شاهر ذريح: استراتيجيات التدريس، ط1، عمان، المعزز للنشر والتوزيع، 2010.
4. صلاح الخرافي: التعلم التعاوني، 2001.
5. عبد العزيز بن سعود: اثر التعلم التعاوني في اتجاهات طلاب العلوم في المرحلة الجامعية، مجلة التربية، العدد10، الكويت، 2001.
6. فراس السليتي: استراتيجيات التعلم والتعليم النظرية والتطبيق، الاردن، 2008.
7. ماهر اسماعيل: مدخل الي تكنولوجيا التعليم، ط2، عمان، دار الفكر، 1998.
8. محمد رشيد واخرون: التدريس الفعال، جامعة المنوفية، 2009.
9. محمد عدس: المعلم الفاعل والتدريس الفعال، دار الفكر للنشر، 1998.
10. مصطفى حسين باهي. المعاملات العلمية بين النظرية والتطبيق. القاهرة: مركز الكتاب للنشر، 1995.
11. نادر فهمي الزيود وهشام عامر عليان. مبادئ القياس والتقويم في التربية. ط3. عمان: دار الفكر للنشر والتوزيع، 2005.
12. يوسف لازم كماش. اللياقة البدنية للاعبين في كرة القدم. عمان: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، 2002.

ملحق (1)

يبين أسماء الخبراء الذين أعتدهم الباحث بشأن تحديد اختبارات المهارات الاساسية

ت	الاسم	موقع العمل	التخصص
1	ا.د عبد الوهاب غازي	جامعة بغداد / كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة	تدريب - كرة يد
2	ا.د داد كاظم مجيد	جامعة بغداد/ كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة	بايومبكانبك - كرة يد
3	ا.د سامر يوسف متعب	جامعة بابل / كلية التربية الرياضية	تعلم حركي - كرة يد
4	ا.م.د حسين عبد الامير	جامعة بابل / كلية التربية الرياضية	تدريب - كرة يد
5	ا.م.د قاسم حسن	جامعة بابل / كلية التربية الرياضية	تدريب - كرة يد